المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٦ يـو نيـو ٢٠٠٥

بحث شكاوي المعارضه حول وجود عناصر المخابرات السوريه احتدام المنافسه بين التحالفات اللبنانيه ا ستعدادا للمرحله الاخيره من الانتخابات اللجنه الدوليه للتحقيق في جريمه اغتيال الحريري تبدا عملها رسميا في بيروت

بيروت من فتحي محمود:

في الوقت الذي تتجه فيه الانظار نحو شمال لبنان استعدادا لخوض المرحله الرابعه والاخيره من الانتخابات التشريعيه الاحد المقبل، احتدمت المنافسه بين التحالفات الانتخابيه المختلفه اثر النتائج المفاجئه لانتخابات المرحله الثالثه في الجبل والبقاع. في غضون ذلك، قام فريق من لجنه التحقيق الدوليه للتحقيق في الانسحاب السوري بجوله في عده مناطق بالشمال لبحث شكاوي المعارضه عن وجود عناصر تابعه للمخابرات السوريه لعقد تحالفات للموالاه.

من ناحيه اخري، بدات اللجنه الدوليه للتحقيق في جريمه اغتيال رفيق الحريري عملها رسميا.

ويشهد شمال لبنان حاله استنفار لا سابق لها لكل الاجهزه الحزبيه والطائفيه الاعلاميه والماديه والسياسيه لجذب الناخبين المترددين الي التصويت في المرحله الاخيره من الانتخابات النيابيه التي ستجري يوم الاحد المقبل ولمحاوله تعديل موازين القوي الانتخابيه. وهو امر تعزز بعد انتقال سعد الحريري الي الشمال، لاداره المعركه مباشره، علما بان خصوم الحريري يتحدثون عن معركه قاسيه وعن اختراقات متبادله، ويتحدثون عن ان هذا الانتقال سينعكس في الوسط المسيحي مزيدا من الاستنفار لمصلحه تيار عون.

وتتحرك في المقابل اجهزه تحالف النائب سليمان فرنجيه والعماد ميشال عون وحلفائهما في طرابلس. وينظم التيار الوطني الحر مهرجانا غدا في الكوره.

ومن المتوقع ان يكون التنافس علي اشده للفوز بالمقاعد ال٢٨ المخصصه لدائرتي الشمال لاسيما بعد النتائج التي افرزتها انتخابات جبل لبنان والبقاع الاحد الماضي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وفي دائره الشمال الاولي(عكار بشري الضنيه) سيتوجه الناخبون البالغ عددهم٢٩١ الفا و٨٤٧ لاختيار١١ نائبا، اذ ستكون المواجهه قويه بين تحالف يضم تيار المستقبل والقوات اللبنانيه وبعض القوي السياسيه المستقله تحت اسم(لائحه الوحده الوطنيه١٤ مارس) ضد لائحه منافسه

حملت اسم(الاراده الشعبيه) وهي مدعومه من قبل نائب رئيس الحكومه السابق النائب عصام فارس الذي عزف عن الترشيح في الانتخابات الحاليه. ويسعي تيار المستقبل هذه الانتخابات الي توسيع كتلته النيابيه، كما ترغب القوات اللبنانيه العوده بقوه الي الساحه السياسيه لاسيما في(بشري) مسقط راس قائدها سمير جعجع وذلك من خلال ترشيح زوجته ستريدا جعجع.

اما زعيم التيار الوطني الحر ميشال عون الذي اصبح نائبا منتخبا في اول دور سياسي يمارسه منذ١٩٩٠ اثر الفوز الكاسح الذي حققه في انتخابات الجبل، فانه يتطلع الي زياده اعضاء كتلته وتاكيد حضوره السياسي، وذلك بتحالفه مع سليمان فرنجيه وعصام فارس.

وفي الدائره الثانيه(طرابلس زغرتا الكوره المنيه) المخصص لها١٧ مقعدا ويبلغ عدد ناخبيها نحو٣٨٧ الفا من المتوقع ان تكون المواجهه حاميه جدا بين تحالف عون وفرنجيه وتحالف تيار المستقبل والقوات اللبنانيه واطراف من لقاء قرنه شهوان المسيحي المعارض.

علي الصعيد نفسه، اعلن العماد النائب ميشيال عون وزعيم التيار الوطني الحر انه يعتزم خوض الانتخابات الرئاسيه لكنه اكد معارضته لمطالبه البعض باستقاله الرئيس اميل لحود قبل اختيار من يخلفه.

واعرب عون في مقابله تليفزيونيه مساء امس الاول عن امله في تنفيذ برنامجه السياسي والاصلاحي.

ياتي ذلك في وقت قام فيه فريق من لجنه التحقيق الدوليه من الانسحاب السوري من لبنان، بجوله في عده مناطق بالبقاع والشمال، لبحث شكاوي المعارضه اللبنانيه عن استمرار وجود عناصر من المخابرات السوريه في تلك المناطق للتدخل في الانتخابات، وذكر شهود عيان ان سيارات تحمل شعارات خاصه بلجنه التحقيق ترددت علي مناطق الارز وبشري واهدن.

بينما طالب النائب المنتخب وائل ابو فاعور القيادي بالحزب التقدمي الاشتراكي من لجنه التحقق التثبت من اخلاء منطقه عيحا الحدوديه

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وجوارها من عناصر المخابرات السوريه، موكدا وجود معابر حدوديه غير رسميه يوتي عبرها بالسلاح بواسطه اشخاص ليسوا من ابناء المنطقه، بل هم غرباء عنها ومندسون يعملون علي اثاره الفتنه.

واضاف ان المعطيات الموجوده لدينا توكد وجود عناصر مخربه تتبع لحزب موال لسوريا يتنقلون من منطقه الي اخري في البقاع الغربي وراشيا وينقلون السلاح بكميات كبيره.

علي صعيد اخر، استقبل رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي امس سفير الولايات المتحده الامريكيه جيفري فيلتمان، العائد الي بيروت بعد مشاركته في الاجتماع التمهيدي الذي عقد في باريس بمشاركه مسئولين فرنسيين وامريكيين، وبعد زيارته الامم المتحده والاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي للبحث في مساعدات ماليه مقترحه للبنان.

وعلي صعيد اخر، اوضحت مصادر لبنانيه انه مع اعلان وزاره الداخليه النتائج الرسميه للانتخابات النيابيه في دائره كسروان جبيل، اصبح النائب المنتخب العماد ميشال عون خارج اطار الملاحقه القضائيه له موقتا، في الدعوي القائمه عليه من المدعي العام علي خلفيه ادلائه في عام٢٠٠٣ بشهاده امام لجنه من الكونجرس الامريكي كانت تبحث في قانون محاسبه سوريا واستعاده سياده واستقلال لبنان.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية